

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

هجم والتاء زائدة كهي في قولهم شر ترتب أي راتب دائم .
قال الفلاح المنقري وذي تدرأ ما الليث في أصل غابة بأشجع منه عند قرن ينازله وقال بعضهم تدرأ القوم رئيسهم .
وقوله اقطعوا لسانه معناه أعطوه ما يسكته ويرضيه كنى باللسان عن الكلام كقول الشاعر
إني أتنني لسان لا أسر بها من علو لا كذب فيها ولا سخر وأخبرنا ابن الأعرابي أخبرنا
الزعفراني أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال أتى شاعر النبي فقال
يا بلال اقطع لسانه فأعطاه أربعين درهما فقال قطعت وإني لساني .
ووجه ذلك وإني أعلم أن يكون هذا من أبناء السبيل أو ممن له في بيت المال حق فتعرض له
بالشعر فأعطاه لحقه أو لحاجته لا لشعره .
وقد روينا عنه عليه السلام أنه قال إذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم التراب .
يريد الرد والخيبة .
وهذا كقولهم عندما يذكر من خيبة الرجل وخسارة صفقته لم يحصل في كفه غير التراب وما
في يده غير التيرب